

تأثير التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي في تطوير بعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط

م. د. عمر لطوفي مجيد
مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى
omarlatofe@gmail.com

مستخلص البحث:

ان لعبة كرة القدم تعتبر من الالعاب الجماهيرية واللعبه رقم واحد في العالم لأنها تستهدف اغلب افراد المجتمع لما تمتلكه من تشويق واثارة مما دفع العلماء والباحثين في التفكير من اجل رفع مستوى اللعبة ، ان من الضرورة العمل بإدخال اساليب واستراتيجيات تواكب التطور التكنولوجي، ونظراً لضيق وقت الدرس وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في درس التربية الرياضية هذا ما قاده الى اختيار التعلم المعكوس وبالأسلوب التبادلي ، هدفت الدراسة الى أعداد تمارينات لتطوير بعض المهارات بكرة القدم تتلاءم مع قدرات عينة البحث، واعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس من التمارينات التي اعدّها الباحث من خلال اعداد مقاطع فيديو تعليمية والتعرف على تأثيرها باستخدام التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي في تطوير بعض المهارات في لعبة كرة القدم لعينة البحث. فرضيات البحث وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية لمجموعات البحث جميعها ولصالح المجموعات التي استخدمت استراتيجية التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي في تطوير بعض مهارات كرة القدم لعينة البحث. وقسمت عينة البحث الى مجموعتان والبالغة 30 طالباً من مجتمع البحث واستخدم الباحث نظام spss لاستخلاص نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ، استنتج الباحث ان لاستراتيجية التعلم المعكوس تأثير فعال في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث، وأوصى الباحث بأجراء بحوث مشابهه وبإمكانيات اكثر وعلى عينات مختلفة وللأعمار المختلفة .

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

نتيجة التطور العلمي يشهد العالم تقدم واسع في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث شمل جميع مجالات الحياة، ان تطور مستوى الاداء والإنجازات التي نشاهدها في جميع الفعاليات والألعاب الرياضية أتى نتيجة لتطور علوم الرياضة واتباع مناهج وخطط علمية ذات كفاءه عالية ومؤثرة . ان استخدام الحاسوب والاجهزة الالكترونية الحديثة قد اصبحت من اهم الوسائل التعليمية المهمة في توفير بيئة تعليمية تتلاءم وتناسب مع الجيل الحالي والذي يسمى بالجيل الرقمي لكثرة انشغاله مع الاجهزة اللوحية الالكترونية من خلال استخدامهم العديد من البرامج والتقنيات الحديثة مما لزم في دخوله ضمن النشاط الرياضي داخل الدرس حيث اصبحت من اساسيات التعلم الالكتروني في الوقت الحالي . ان لعبة كرة القدم تعتبر من الالعاب الجماهيرية واللعبه رقم واحد في العالم لأنها تستهدف اغلب افراد المجتمع لما تمتلكه من تشويق واثارة مما دفع العلماء والباحثين في التفكير من اجل رفع مستوى اللعبة.

1-2 مشكلة البحث

تستحوذ الرياضة اهتمام كبير في اغلب دول العالم وتعتبر القاعدة الأساسية والواسعة لطلبة المدارس لذا ينبغي تعليمهم وتحسين مهاراتهم ومستواهم للألعاب المختلفة من خلال برامج تعليمية تنسم بالحدثة ومواكبة التطور التكنولوجي . ومن خلال خبرة الباحث كونه يعمل مدرساً وجد انه من الضرورة العمل بإدخال اساليب واستراتيجيات تواكب التطور التكنولوجي، ونظراً لضيق وقت الدرس وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في درس التربية الرياضية هذا ما قاده الى اختيار التعلم المعكوس وبأسلوب التبادلي في سبيل رفع المستوى وتحقيق نواتج تعليم تتلاءم مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا التعليم وتوظيفها لتعليم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة القدم.

1-3 أهداف البحث:

- 1- اعداد تمارين لتطوير بعض مهارات كرة القدم تتماشى مع قدرات عينة البحث.
- 2- اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس من تمارين معدة سابقاً من قبل الباحث .
- 3- الكشف على تأثير التمرينات باستخدام التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي في تطوير بعض مهارات لعبة كرة القدم لعينة البحث.

1-4 فرضيات البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وإصالح الاختبارات البعدية لمجموعات البحث جميعها في تطوير بعض مهارات كرة القدم لعينة البحث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعات البحث وإصالح المجموعات التي استخدمت استراتيجيات التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي في تطوير بعض المهارات بكرة القدم لعينة البحث.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري :
طلبة المرحلة المتوسطة في مدرسة الشهيد عثمان علي العبيدي للعام الدراسي 2021-2022 .
- 2-5-1 المجال الزمني :
المدة من 2022/ 2 / 23 لغاية 2022/5/10
- 3-5-1 المجال المكاني :
الساحة الرياضية لمدرسة الشهيد عثمان علي العبيدي الأساسية للبنين .

1-6 تحديد المصطلحات

اولاً:- التعلم المعكوس :- " هو ذلك النوع من التعلم الذي يتم فيه تحويل الحصة او المحاضرة التقليدية، من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، الى دروس مسجلة يتم وضعها على الانترنت ، ويستطيع الطلبة الوصول اليها خارج الحصة الصفية لإفساح المجال للقيام بنشاطات اخرى داخل الحصة مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات". (عاطف ابو حميد الشرمان، 2015: 160)

ثانياً:- الأسلوب التبادلي:

"هو الأسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف بشكل زوجي مع اعطاء كل طالب دوراً معيناً حيث يقوم احد الطلاب بالأداء ويسمى (المؤدي) بينما يقوم الآخر بمراقبة الاداء ويسمى (المراقب)". (لطفى عبد الفتاح، 1972:43).

2- الدراسات النظرية والسابقة

1-2 الدراسات النظرية

2-1-2 التعلم المعكوس

1-2-1-2 مفهوم التعلم المعكوس

ويعرف "هو نموذج تربوي او شكل من اشكال التعلم المدمج الذي يشمل ويرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بأعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو او ملفات صوتية او غيرها من الوسائط". (عبدالله اللامي، 2018: 173).

2-2-1-2 اهداف التعلم المعكوس: (Hamden,2013:173)

- ❖ تطوير المهارات الفردية .
- ❖ استخدام أمثل لوقت الدرس الذي يقضيه المدرس مع الطلبة داخل الدرس .
- ❖ مراعات الفروق الفردية بين الطلبة وتقديم الدعم والمُساعدة لمن يحتاجها من الطلبة .
- ❖ تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي .
- ❖ اشتراك الطلبة في أعداد المواد الداعمة وتطويرها لتعلمهم وتنظيمها بشكل يُسهل عليهم استخدامها كلّ بحسب احتياجاته .

3-1-2 الأسلوب التبادلي: (موستن واشورث، 1991: 103)

هو الأسلوب الذي يحقق تنظيم الطلاب بشكل ازواج مع توفير دور لكل طالب (مؤدي ومراقب وبالتناوب) ويكون المعلم معهم علاقة ثلاثية باتصاله بالمراقب خلال الاداء. ان هذا الأسلوب يعطي للطلاب دوراً أساسياً في العملية التعليمية فهو جديد في اسلوب تطبيقه والذي يعتمد على الطالب في تقويم اداء زميله من خلال اتصال المعلم مع المراقب فقط باستخدامه ورقة المعيار. ان هيكل هذا الأسلوب يظهر بالشكل التالي:

مراحل الدرس	القرار
مرحلة ما قبل الدرس	المدرس
مرحلة تطبيق الاداء	الطالب المؤدي
مرحلة ما بعد الدرس	الطالب المراقب

شكل (1)

يبين مسؤولية القرارات في الأسلوب التبادلي

فالمعلم في هذا الأسلوب يتصل فقط بالمراقب بعد ان يوزع الطلاب على شكل ازواج ليأخذ كل طالب دوره. فيقوم بمتابعة وتنسيق العمل بين الطلاب وتشجيعهم لتحفيزهم على الجدية في بذل الجهد. ويعرفه الباحث انه الأسلوب الذي يهيئ للمتعلم دوراً رئيساً في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم مباشرة وفق واجبات معدة سابقاً وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة. اما التغذية الراجعة " ان اهم ما يميز هذا الأسلوب هو التغذية الراجعة الانية والدقيقة. (السايح مصطفى، 2001: 37) فهي تقدم لكل طالب فوراً بعد او خلال ادائه بالاعتماد على ورقة المعيار. اما فيما يخص التكرارات فيؤكد (موستن واشورث، 1991: 101)" ان هذا الأسلوب يوفر "فرص متكررة للتدريب على الواجب مع

شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة"، فالتغذية الفورية اهم ما تميز هذا الاسلوب فضلاً عن التكرار الذي يخضع للمراقبة ولمدة تعتمد على ما مطلوب ضمن ورقة المعيار.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث :

أختار الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية ولمجموعة واحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث وعده أفضل وسيلة لحل مشكلة البحث التي من خلاله يمكن تحقيق أهدافه.

2-3 مجتمع البحث وعينته :

وقد إختار الباحث مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني متوسط من مدرسة الشهيد عثمان علي العبيدي الأساسية ، اذ بلغ عدد افراد المجتمع الكلي (90) طالباً ، اما عينة البحث (عينة التطبيق الرئيسة) فقد كان عددها (30) طالباً 15 للمجموعة التجريبية و15 للضابطة ، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على (7) طلاب من افراد المجتمع الاصلي وبهذا شكلت عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (30) طالباً نسبة 33% الى المجتمع الاصلي ، وان الغاية أو الهدف من دراسة عينة ما هو إلا تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه .

جدول (1)

يبين توزيع عينة التجربة الاستطلاعية والعينة التجريبية من الطلاب

ت	نوع العينة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
1	الاستطلاعية للاختبارات	7	9%
2	عينة التطبيق (التجريبية)	30	33.33%

3-3 تجانس العينة :

لغرض التحقق من تجانس العينة لجأ الباحث الى أستخراج معامل الألتواء للمتغيرات (العمر، الوزن، الطول) وظهرت جميع النتائج محصورة ما بين + 3 _ كما موضح في جدول (2) مما يدل على أن العينة متجانسة .

جدول (2) تجانس عينة البحث في متغير (الطول والوزن والعمر)

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الأنحراف المعياري	الألتواء
العمر	سنة	17,720	12	1,657	1,556
الوزن	كغم	39,340	45,433	4,153	0,548
الطول	سم	132,830	135	6,428	0,877

4-3 الأدوات والاجهزة المستخدمة :

1-4-3 الوسائل :

- ❖ المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- ❖ الاستبانات والمقابلات والاختبارات .
- ❖ الملاحظة والتجريب .

3-4-2 الادوات والأجهزة :

- ❖ جهاز حاسوب شخصي نوعه (DELL)
- ❖ آلة تصوير فيديو / ميزان طبي معيّر .
- ❖ شريط قياس جلدي بطول (30 م) .
- ❖ شريط قياس معدني بطول (3 م) .
- ❖ ساعة توقيت نوع (Casio)
- ❖ ساحة المدرسة / مسطرة / طباشير /كرات قدم (4)
- ❖ شواخص / العصي / الحبال

3-5 المهارات الاساسية بكرة القدم

3-5-1 اختبار الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهابا وايابا(مجيد خدا يخش أسد، 2011:140)
هدف الاختبار : دقة الدرجة.

الادوات :

- ❖ 5 شواخص .
- ❖ 5 كرات قدم.
- ❖ ساعة ستوب واتش .
- ❖ شريط قياس .

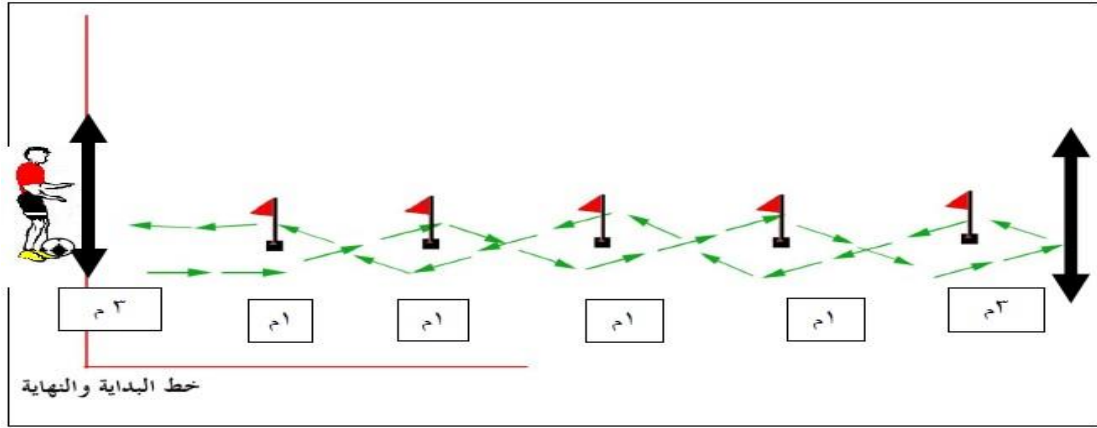
شرح الاختبار :

"توضع (5) شواخص بلاستيكية على نحو تكون المسافة بين الشواخص (1 متر) والمسافة بين خط البداية والشاخص الاول وبين الشاخص الخامس وخط العودة (3متر)" .
طريقة الاداء :

"يقوم اللاعب بالدرجة المستقيمة من خط البداية الى الشاخص الاول ثم يقوم بالدرجة بين الشواخص وعند اجتياز الشاخص الاخير يقوم بالدرجة المستقيمة لمسافة (3 متر)، وبعدها يقوم بالاستدارة حول الشاخص ويكمل الاختبار الى لحظة عبوره خط النهاية" كما في الشكل (1)

شروط الاختبار :

1. يجب ان يدرج الكرة بين الشواخص .
 2. يجب ان يعبر خط النهاية بشكل كامل كي يعود ويستكمل الاختبار .
 3. اذا فقد المختبر السيطرة على الكرة يعود ويكمل الاختبار في المكان الذي فقد فيه الكرة.
 4. يعطي لكل مختبر محاولتين .
- التسجيل :
يحسب الوقت الاقل من المحاولتين (افضل محاولة).



شكل (2)

اختبار الدحرجة المستقيمة والمتعرجة ذهابا وايابا

3-5-2 اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية (حسام سعيد المؤمن، 2001: 71)
هدف الاختبار : دقة المناولة.

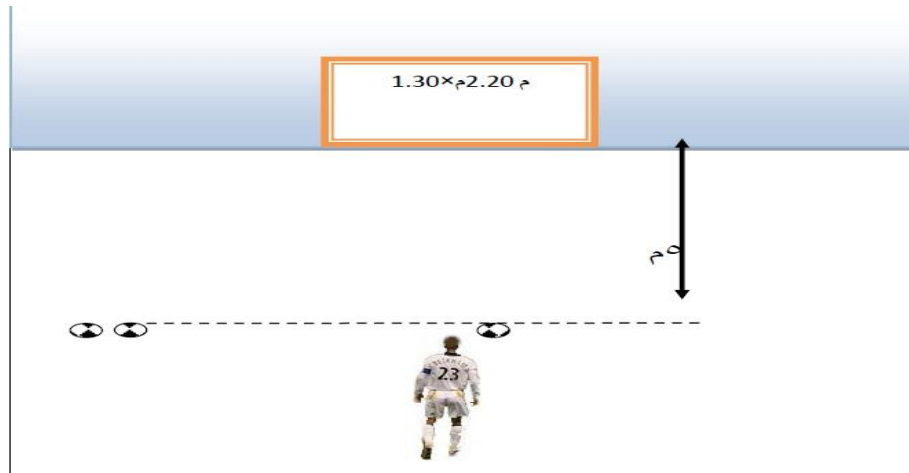
الادوات:

1. حائط امس يوضح عليه منطقة 1.30م² ، ويؤشر خط امام الحائط على بعد (5 متر) .
 2. كرات كرة قدم (3) .
 3. ساعة توقيت .
- طريقة الاداء :

"بعد سماع اشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف خط البداية بضرب الكرة على الجدار وضربها مرة اخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة الاختبار (20) ثانية" .

تعليمات الاختبار :

1. لا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار الا خلف خط البداية .
 2. اذا خرجت الكرة خارج سيطرة اللاعب يقوم بأخذ احدى الكرتين الآخريتين من دون توقف .
 3. يمكن ضرب الكرة بأي قدم وبأي جزء منها .
- التسجيل : يسجل عدد الضربات الصحيحة باتجاه الجدار خلال (20) ثانية .



شكل (3)

المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية

3-4-3 اختبار التهديف من مسافة (10) امتار المعدل (صادق جعفر صادق، 2010:359)
الهدف من الاختبار : دقة التهديف .

الامكانات والادوات :

1. حائط مرسوم عليه هدف بعرض (3) متر وأرتفاع (2) متر
2. (5) كرات كرة قدم .
3. صافرة .
- طريقة الاداء

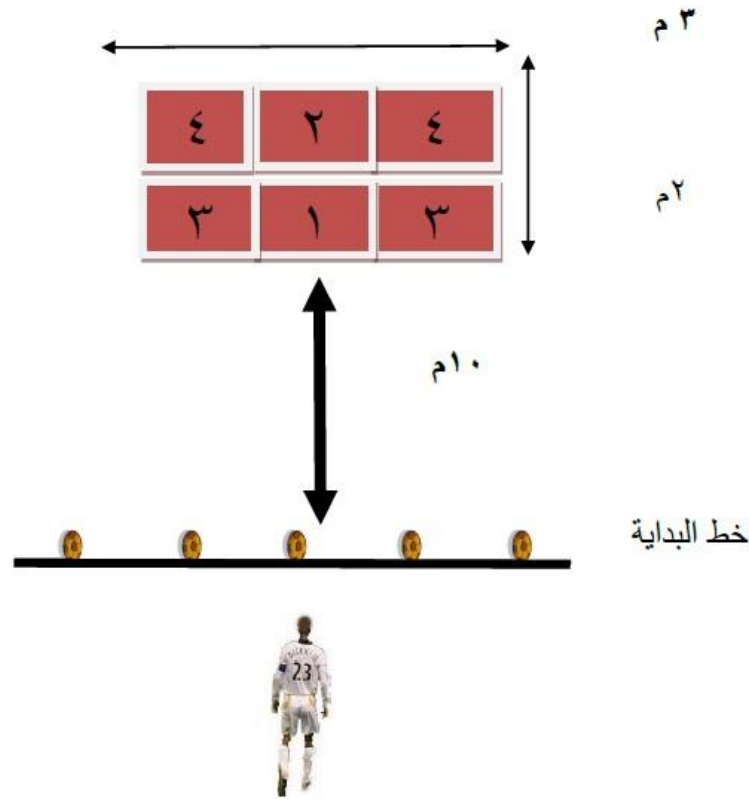
"هدف خماسي كرة القدم مرسوم على جدار مقسم على (6) اجزاء متساوية وموزعة عليه كالآتي :

1. الزاويتان العليا (4) درجات .
 2. الزاويتان السفلى (3) درجات .
 3. الجزء الوسطي السفلي (1) درجة .
 4. الجزء الوسطي العلوي (2) درجة .
- خط بعرض (2) متر يبعد (10) م عن الهدف ، كما في شكل رقم (2).

تعليمات الاختبار

"يقف اللاعب خلف خط التهديف وامامه (5) كرات على الخط وعند سماع الاشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط الى الهدف" .
شروط الاختبار :

1. يضرب اللاعب الكرة بالقدم المفضلة لديه .
 2. لا يُغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف .
- التسجيل: يُعطي للاعب (5) محاولات ، تحسب له مجموع الدرجات التي حصل عليها في كل المحاولات.



شكل (4)
اختبار التهديد من مسافة (10) امتار المعدل

3-6 التجربة الاستطلاعية

3-6-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:-

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2022/2/23 وذلك لمعرفة مدى استعداد الفريق المساعد لأجراء التجربة.

3-6-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:-

جرت التجربة الاستطلاعية الثانية يوم 2022/2/25 على عينة من (7) لاعبين من غير عينة البحث وهم من المجتمع الأصلي مع تواجد فريق العمل المساعد^(*). للوقوف على ملائمة وصلاحيات الاختبارات لمستوى العينة ولموضوع البحث.

ان الغرض من التجربة الاستطلاعية الثانية :

- ملاءمة العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات .
- إيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبار (الصدق ، الثبات ، الموضوعية)
- التعرف على مدى إمكانية القيام بالدراسة " (نوري الشوك و رافع الكبيسي، 89)

(*) ملحق رقم (1)

3-6-3 إيجاد المعاملات العلمية (ثبات – صدق – موضوعية):

□ الثبات:

أستخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعد من أكثر الطرائق المستخدمة في ثبات الاختبارات، إذ تم تطبيق الاختبار الأول بتاريخ 27 / 2 / 2022 على عينة بلغ عددها (15) طلاب من طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثاني متوسط، وتم إيجاد معامل الثبات بين درجات الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

□ الصدق:

أن صدق الاختبار يعني " درجة الصحة التي تقيس بها الاختبار ما نريد قياسه ". (مروان عبد المجيد إبراهيم، 13:1999)
وقد استخدم الباحث الصدق الذاتي للتأكد من صدق اختباره والذي يستخرج بجذر معامل الثبات وفق المعادلة الآتية :
إذا قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

الموضوعية:

إن موضوعية الاختبار تعني " انه لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمحكّمين، فالاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكّمين ". (محمد صبحي حسنين، 329:1987).
وبما ان الاختبارات جميعها كانت واضحة ولا تعتمد في قياس نتائجها على رأي المحكّمين الا انها واضحة فيها عملية قياس واحتساب الدرجات بالاعتماد على الزمن او الدرجة او التكرار ولا دخل لرأي المحكّمين او التقييم الذاتي في اعتماد درجة الاختبار وبذلك فإن الاختبارات جميعها كانت موضوعية.

جدول (3)

يبين صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المرشحة ودلالة الفروق

ت	الاختبارات	الصدق	الثبات
1	الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهاباً وإياباً	0,91	0,89
2	أختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية	0,94	0,90
3	التهديف من مسافة (10) أمتار المعدل	0,85	0,75

3-7 الاختبارات القبلية :-

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الخميس الموافق 2022/2/26 على ساحات المدرسة . وقد قام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة اجرائها وفريق العمل من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعيدة .
- تم شرح الاختبارات المهارية الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص واختبار المناولة واختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم، واختبار القدرات التوافقية اختبار الدوائر المرقمة

واختبار الجري المكوكي واختبار سرعة الاستجابة الحركية من قبل الباحث بصورة مفصلة قبل اجراء الاختبار الى افراد العينة .
- تم تطبيق الاختبار حتى يتمكن افراد العينة من فهم الاختبارات وصحة تطبيقها .
- تم اعطاء فرصة للاعبين لغرض الاحماء الكامل ومحاولة تطبيق فقرات الاختبارات المهارية قبل اختبارهم .
- تم تسجيل النتائج طبقا للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار .

3-8 التجربة الرئيسة :-

أعد الباحث التمارين التي شملت المهارات المحددة سابقا، وباستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وآلية عمله عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي فقد قرر الباحث وبالاتفاق مع الطلبة اختيار برنامج التليغرام للتواصل من خلال اعداد البرنامج الخاص بكل وحدة تعليمية الي يستغرق وقتها 6 دقيقة مقسمة كما في الجدول ادناه

جدول (4)

توزيع زمن الوحدة التعليمية للتعلم المعكوس

المجموعات	عدد الوحدات	زمن الوحدة	مواصفات الوحدة
مج1 (معكوس + تعلم تبادلي)	8 وحدات	6 دقيقة	اعداد مقاطع فيديو تتضمن شرح المهارات المطلوبة
مج2 (درس تقليدي)	8 وحدة		درس ضمن المنهج الدراسي التقليدي لوزارة التربية

يكون ارسال مقطع الفيديو قبل يومين من الوحدة التعليمية، وبعد تسلم المقطع من خلال برنامج التليغرام يتم التأكد من خلال البرنامج بوصوله الى العينة جميعها وللتأكد من مشاهدة الفيديو يقدم اسئلة عدة الى العينة قبل بدء الدرس للتأكد من مشاهدتهم الفيديو ومن خلال بدء الوحدة التعليمية يتم إعطاء تغذية راجعة أثناء سير العمل .

بدأ تطبيق البرنامج التعليمي يوم الاحد الموافق 3 / 3 / 2022 للمجموعة التجريبية وتتضمن 8 وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وبزمن قدره (40) دقيقة وفيما يلي توزيع الفتره الزمنية المقترحة لتنفيذ الوحدات التعليمية

- عدد الأسابيع (8).
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (1) وحدة تعليمية فيكون لدينا (8) وحدات تعليمية.
- وقت الوحدة التعليمية (40) دقيقة.
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية $8 \times 40 = 320$ دقيقة

1. القسم الاعدادي يبلغ زمنه الكلي (80) دقيقة بمعدل (10) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.
2. القسم- الرئيس يبلغ زمنه الكلي (200) دقيقة بمعدل (25) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.
3. القسم الختامي يبلغ زمنه الكلي (40) دقيقة بمعدل (5) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة.

3-8-1 آلية العمل في الوحدة التعليمية:-

خارج الصف تكون طبيعة التعلم ذاتيا بطريقة غير مباشرة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاجهزة الذكية ، تم الاتفاق مع الطلاب على اختيار تطبيق التليغرام للتواصل من خلال اعداد مقاطع الفيديو الذي يستغرق 6 دقيقة على عرض النماذج الخاصة بكل مهارة وتسجيل النصوص واعطاء معلومات حول المهارات وتم ارسال المقطع قبل يومين من الدرس وتم تحديد وقت للمناقشة والتواصل بين

الطالب والمدرس من الساعة 8-10 مساءً قبل يوم من الدرس من أجل المناقشة حول التمرينات ، اما داخل الدرس يتم استلام الاجوبة الخاصة الموجودة في مقطع الفيديو ومناقشة المقطع وعملية استنكار لمفرداته والصعوبات المحتملة ان وجدت وتطبيق المهارات بشكل علمي واعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس.

3-8-2 الاختبارات البعدية :-

جرت الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الاربعاء 2022/5/8 وقد أتبع الباحث شروط وأجراءات الاختبارات القبلية نفسها .

3-9 الوسائل الاحصائية :-

أستخدم الباحث نظام الحقيبة الاحصائية spss.

1- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات الدراسة وتحليلها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها (معكوس تبادلي)

جدول (5)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار (T) لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية (معكوس تبادلي)

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف -	ف هـ	قيمة T المحسوبة	درجة sig	الدلالة
			س-	ع	س-	ع					
1	الدرجة	ثانية	16.30	1.51	13.61	1.17	1.597	1.004	-5.004	0.001	دال
2	المناولة	عدد	7.01	1.42	10.90	2.07	3.86	1.656	7.125	0.000	دال
3	التهدف	درجة	9.32	2.55	14.10	2.92	4.75	1.701	8.728	0.000	دال

تحت درجة حرية (ن-1) = 9 ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة جدولية (1,83)

من خلال ملاحظتنا جدول (5) تبين بأن متغير الدرجة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (5.004) ونسبة خطأ بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، أما بالنسبة لمتغير المناولة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (7.125) ونسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، في حين متغير التهدف قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (8.728) ونسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) فيدل على معنوية الفروق للاختبار القبلي والبعدي.

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الأولى وتحليلها (التقليدي)

جدول (6)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار (T) لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية (التقليدي)

ت	متغيرات البحث القدرات التوافقية والمهارية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف-هـ	قيمة T المحسوبة	درجة sig	الدالة
			ع	س-	ع	س-				
1	الدرجة	ثانية	13.77	1.71	12.57	1.36	1.173	4.93	0.000	دال
2	المناولة	عدد	8.1	1.14	8.19	1.78	-2.24	6.88	0.000	دال
3	التهدف	درجة	8	1.49	13.6	2.11	3.7	6.45	0.000	دال

تحت درجة حرية (ن-1) = 9 ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة جدولية (1,83) من خلال ملاحظتنا جدول (5) تبين بأن متغير الدرجة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (4.93) وبنسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الأمر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، أما بالنسبة لمتغير المناولة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (6.88) وبنسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الأمر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، في حين متغير التهدف قد سجل في Ttest المحسوبة قيمة مقدارها (6.45) وبنسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) فيدل على معنوية الفروق للاختبار القبلي والبعدي.

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج المجاميع التجريبية الأولى والثانية (التعلم المعكوس بالأسلوب التبادلي والتقليدي)

من خلال مشاهدتنا الجدول (5 و6) التي عملت بالتعليم المعكوس بالأسلوب التبادلي تبين ان المتغيرات التابعة جميعها التي أهتمت الدراسة بها قد سجلت فروقا معنوية لصالح الاختبارات البعدية على حساب المجموعة التجريبية بالأسلوب التقليدي وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على فاعلية التمرينات التي قام الباحث بأعدادها وتصميمها وأدخل عليها التعلم المعكوس لأفراد العينة فضلاً عما يتعلموه داخل الدرس للتمرارين نفسها وهذا يتماشى مع ما اكده "ان تعلم الطالب من خلال استراتيجيات التعلم المعكوس مفاهيم الدرس الجديدة في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية او الاجهزة الحاسوبية المحمولة مثل الأي باد فيتمكن الطالب من اعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكن من استيعاب المفاهيم الجديدة". (حنان اسعد الزين، 2015:136).

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية

جدول (7)

يوضح تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية قيد الدراسة

متغيرات البحث	وحدة القياس	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
الدرجة	ثانية	بين المجموعات	14.34	6	2.66	1.41	0.234	غير دال
		داخل المجموعات	102.82	55	1.88			
المناولة	تكرار	بين المجموعات	38.57	6	7.5	2.52	0.04	دال
		داخل المجموعات	160.4	55	2.97			
التهدف	درجة	بين المجموعات	98.13	6	19.62	3.04	0.017	دال
		داخل المجموعات	348.2	55	6.44			

تحت درجة حرية (54,5) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة جدولية (2,39) من خلال ملاحظتنا جدول رقم (6) تبين أن متغير الدرجة قد سجل في اختبار (F) ما قيمته (1.41) ونسبة خطأ بلغت (0.234) وهي أكبر من مستوى الخطأ القياسي الأمر الذي يدل على عدم وجود فرق دال بين المجاميع ، فيما يتعلق بمتغير المناولة فقد سجل في اختبار (F) ما قيمته (2.52) ونسبة خطأ بلغت (0.04) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي مما يدل على معنوية الفروق ، في حين متغير التهدف قد سجل في اختبار (F) ما قيمته (3.04) ونسبة خطأ بلغت (0.017) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي الأمر الذي يدل على معنوية الفروق.

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

1-5 الاستنتاجات:-

1. تبين لأستراتيجية التعلم المعكوس بالاسلوب التبادلي دوراً ايجابياً في تطوير القدرات المهارية التي تناولتها الدراسة.
2. تبين بأن هنالك قلة اهتمام من جانب المدرسين في استخدام أستراتيجيات حديثة - تُعطي دوراً أكبر للطالب في العملية التعليمية.
3. تبين أن لمقاطع الفيديو التعليمية المتضمنة المحتوى التعليمي للتمارين والمهارات دوراً كبيراً في تطوير المهارات المدروسة وتعليمها.

2-5 التوصيات:-

العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية باستخدام التمرينات للتعلم المعكوس _ قيد البحث _ لتعميم البرامج للمهارات بكرة القدم في المدارس المتوسطة لوزارة التربية وتطويرها والاهتمام بالتمرينات لأنها تساعد على تطوير مختلف المهارات الأساسية بكرة القدم وكذلك عقد دورات للمدرسين والطلاب وأقامة ورش عمل لبيان مفهوم أستراتيجية التعلم المعكوس وأجراء دراسات مُماثلة على المراحل التعليمية الأخرى الأبتدائية والثانوية وأجراء دراسات مُشابهة وعلى ألعاب

أخرى فردية وجماعية تتضمن مهارات وفئات عُمرية مُختلفة تستخدم فيها استراتيجيات التعلم المَعكوس.

المصادر

1. أبتسام الكحيلي:فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم ، مكتبة دار الزمان ،المدينة المنورة ، السعودية ، 2015.
2. حُسام المؤمن: منهج مُقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خُماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، 2001م ، ص71.
3. حنان الزين: استراتيجيات التعلم المَعكوس في التحصيل الأكاديمي لِطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ،2015، ص136.
4. صادق جعفر صادق: تعديل وبناء أختبارين لقياس دقة التهديف والسيطرة على الكرة في لعب خُماسي كرة القدم، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، المجلد 22، العدد1، 2010م ، ص 359.
5. عاطف الشрман : التعلم المدمج والتعلم المَعكوس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
6. عبدالله اللامي وآخرون: تقنيات التعلم الحركي، ط1، بغداد ، مطبعة جامعة الكوفة، 2018، ص173.
7. لطفي عبد الفتاح: طُرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (القاهرة، دار الكتب الجامعية، 1972)، ص43.
8. مجيد خدا يخش أسد: بناء بطاريتي أختبارات بدنية ومهارية في خُماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بإعمار (9-12) سنة ، ط1، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، 2011م، ص140.
9. محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج2، ط2، مصر، 1987، ص329.
10. محمد عبدة ومفتي ابراهيم : أساسيات كرة القدم ، ط1 : القاهرة ، دار عالم المعرفة ، 1994.
11. مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1999، ص13.
12. مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، ط1: (القاهرة، مطبعة الاشعاع الفنية، 2001).
13. موستن واشورث: تدريس التربية الرياضية ، ترجمة ، جمال صالح وآخرون: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، جامعة الموصل، 1991)، ص11.
14. نوري الشوك ورافع الكبيسي: دليل الابحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: بغداد، 2004.
15. هيثم حسن علي: التعلم المَعكوس، ط1، القاهرة، دار السحاب للطباعة، 2017، ص31.
16. وجيه محجوب واحمد بدري: أصول التعلم الحركي، ط1، الموصل، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2002.
17. وسام صلاح عبد الحسين وآخرون : أنماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2019.

Hamden ,McKnight ,McKnight ,K & Arfstrom , Ariviov of Flipped Learning,K2013.

ملاحق

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين الذين اعتمدتهم الباحثة بشأن تحديد المهارات واختبارات هذه المهارات

اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1 أ.د.	نبيل عبدالوهاب	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية قسم البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
2 أ.د.	اسماعيل عبد زيد	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية قسم البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
3 أ.د.	سامر يوسف متعب	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
4 أ.م.د.	علي فؤاد فائق	تعلم حركي	كلية التربية الاساسية قسم البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
5 أ.م.د.	محب حامد رجا	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت
6 أ.م.د.	محمد ياسر مهدي	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة
7 أ.م.د.	لقاء غالب ذياب	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة ديالى
8 أ.م.د.	علي خومان علوان	تعلم حركي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

ملحق (2)

يمثل تفاصيل التمارين في القسم الرئيس للوحدات التعليمية جميعها للبرنامج التعليمي
الوحدة التعليمية : الاولى
الاسبوع : الرابع
المرحلة : المتوسطة
التاريخ : 2022/3/23
عدد الطلاب : 15

ت	نوع النشاط	الوقت	شرح الفعالية	التنظيم	الملاحظات
1	القسم الاعدادي	15 دقيقة	الوقوف، اخذ الغياب، احضار ادوات الدرس ثم البدء		التأكيد على الحضور. التأكيد على ارتداء الزي الرياضي. تطبيق التمارين بصورة صحيحة.
	المقدمة	5 دقيقة	بصيحة الرياضة نشاط		
	الاحماء	5 دقيقة	سير، هرولة، هرولة مع تدوير الذراعين للأمام ومن ثم للخلف، هرولة مع مس الأرض		
	التمارين البدنية	5 دقيقة	تمارين بدنية لكل الجسم والتأكيد على الاطراف السفلى.		
2	القسم الرئيسي	25 دقيقة	الوقوف مربع ناقص ضلع ويقوم المدرس بعملية		الانتباه الى التغذية الراجعة في المقطع التعليمي. التأكد من احضار الاجوبة.
		10 دقيقة	استذكار لمحتوى الفيديو التعليمي المتضمن لمهارة		
		15 دقيقة	المناولة وفقرة قانون اللعبة التي تختص ببدء المباراة مع اعطاء تغذية راجعة ويقوم بعدها بجمع الاجوبة بأسئلة المقطع التعليمي الخاصة بالمهارة المطلوبة .		
3	القسم الختامي	5 دقيقة	يتوزع الطلاب على ثلاث محطات لأداء التمارين		التأكد على الاداء الصحيح للعبة.
			ت1 المناولة بين الزميلين لمسافة 10م		
			ت2 مناولة دبل باص (مناولة جدارية). ت3 مناولة الكرة عالية قوسية وبعيدة.		

The effect of the flipped learning strategy by the reciprocal method in developing some soccer skills for second-grade intermediate students

Dr. Omar Lattofi Majid

Baghdad Directorate of Education / Al-Rusafa First

omarlatofe@gmail.com

Abstract:

The game of football is considered one of the popular games and the number one game in the world because it targets most members of society due to the suspense and excitement it possesses, which prompted scientists and researchers to think in order to raise the level of the game. It is necessary to work on introducing methods that keep pace with technological development, and given the limited time for studying. Not taking into account individual differences between students and not employing information technology in the educational process in the physical education lesson, this is why flipped learning was chosen using the reciprocal method. The study aimed to prepare educational units using the flipped learning strategy from exercises prepared by the researcher by preparing educational video clips and identifying their effect using flipped learning in the reciprocal method in developing some skills for the research sample. Research hypotheses: There are statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests and in favor of the post-tests that used flipped learning in a reciprocal manner in developing some football skills for the research sample. The research sample was divided into two groups of 30 students from the research community, and the researcher used the SPSS system to extract the results of the pre- and post-tests. The researcher concluded that flipped learning has an effective effect in developing some basic football skills for the research sample. The researcher recommended conducting similar research with more capabilities and on different samples and for different ages.